

[892/721] بيان وجوب صوم رمضان - الشيخ عبدالعزيز بن باز

II قسم الفقه وأصوله [32/04]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه إلى يوم الدين. أما بعد ايها المستمعون الكرام حديثي معكم اليوم في بيان وجوب صوم رمضان وبيان فضل صيامه وقيامه - 00:00:00

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا فمن كان منكم مريضا ولا سفر عدة من ايام اخر - 00:00:20 قال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشرع فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يبين الله سبحانه وتعالى وجوب الصيام على هذه الامة. ولو كتب عليها كما - 00:00:40 كتب على من قبلها ثم يبين سبحانه ان فيه شرعية الصيام اعانته على التقوى. ولهذا قال عز وجل لعلمكم تتقدون. فالصيام من تقوى الله عز وجل وهو ايضا يعين على التقوى فان الصائم في عمل صالح وصيامه يدعوه الى تقوى الله عز وجل والى ترك - 00:01:00 محارمه سبحانه وتعالى. وشهر رمضان شهر عظيم. وله شهر كبير وصيامه هو احد اركان الاسلام الخمسة. التي مني عليها كما قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:01:20 واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. وصيام هذا الشهر الكريم هو احد الفرائض العظيمة. وهو احد عمرة الاسلام التي يقوم بناؤه عليها فهو واجب على جميع المكلفين من المسلمين. يجب على كل مكلف من المسلمين ذكر ان كان او انثى - 00:01:40

حاضرا او باديا ان يصوم هذا الشهر العظيم وهو ما بين الهلاليين ما بين هلال رمضان الى هلال شوال اما من كان صغيرا لم يبلغ الحلم فهذا يؤمر به اذا كان يقوى على ذلك حتى يعتاده. ثم يؤمر بالصلاحة اذا بلغ السبع حتى - 00:02:00 اعتادها ويغلب عليها اذا بلغ عشرة. فهكذا الصيام يأمر به اذا اطافقه جاره اذا يعتاد جماعا الصيام حتى يتمنى عليه. فاذا بلغ صام بسهولة وصوم رمضان له فضل كبير - 00:02:23

والله جل وعلا جعل صيامه وهذى الذنوب وحطت الخطايا ينبغي لك يا عبد الله ان تعنى بهذا الشهر وان تبدأ فيه وسعك في طاعة الله والاستكثار من الخير والحد من سائر ما حرم الله عز وجل. ثواب الله - 00:02:42 وتخشى عقاب الله ويروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال امتي في شهر رمضان خمسة خصال لم تعطى امة قبلها عند الله من ريح المسك وتستغفر لمن لهم ملائكة حتى يفتوه - 00:02:59

ويذين الله كل يوم جنته ويقول ثم يقول يوسف عبادي الصالحون ان يبغوا عنهم المؤونة والاذى ويصلوا اليه وتصدق وتصدق فيه الشياطين ولا يحرضون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره - 00:03:19

ويغفر لهم في اخر ليلة. قيل يا رسول الله هي ليلة القدر؟ قال لا. ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله هذا يدل على فضل عظيم لهذا الشهر فينبغي لك يا عبد الله ان ترى الله لنفسك خيرا للمسابقة الى الطاعات - 00:03:35

ومسارات الخيرات لقراءة القرآن الكريم بتدبر وتعقل وطلب الاستفادة والاكتاف من الصلوات له ونهارا وكذلك الاستغفار والتسبيح

والتهليل والتحميد والتکبیر والاکثار من الصدقات على الفقراء والمحاویج وصلة الرحم وبر الوالدین. المرضى - 00:03:50
والاکثار من الدعاء في ليلك ونهارك ولا سیما في اوقات الاجابة في اخر اللیل واخر الصلاة ووقت السجود وبين الاذان والاقامة وفي
يوم الجمعة هذه امرأة عظيمة ترجى فيها ایام الدعاء. فینبغی لها ان تکثر من الدعاء والاستغفار في هذا الشهـر - 00:04:11
العظيم في شهر رمضان وان ترضی الله لنفسك خيرا في المسابقة والمسارعة الى الطاعات ثم ان الشهـر الكريم شهر لا يمـر عليك في
الساعة الا مـرة لا تدرـي هل تدركه في السنة الـاتـية ام تموت قبل ذلك - 00:04:30
فانت حـقـيقـ بـاـنـ تـجـتـهـدـ فـيـهـ وـاـنـ تـسـارـعـ اـلـىـ كـلـ ماـ يـقـرـبـهـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ تـجـتـهـدـ فـيـ اـسـبـابـ النـجـاهـ وـاـسـبـابـ مـغـفـرـةـ الذـنـوبـ وـحـطـ
الـخـطاـيـاـ فـاـنـ لـاـ تـدـرـيـ هـلـ تـدـرـكـهـ بـعـدـ ذـلـكـ اـمـ - 00:04:48
ويـسـتـحـبـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـنـ يـقـومـواـ لـيـالـيـ رـمـضـانـ كـمـ قـامـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـقـامـهـ اـصـحـابـهـ وـلـهـذاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ قـامـ
رمـضـانـ اـیـمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ اللهـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ - 00:05:05
وـکـانـ بـیـحـثـ اـصـحـابـهـ عـلـیـ ذـلـکـ وـارـغـبـهـمـ فـیـ ذـلـکـ فـیـسـتـحـبـ قـیـامـ رـمـضـانـ لـلـصـلـاـةـ فـیـ الـلـیـلـ وـالـاـفـضـلـ اـحـدـیـ عـشـرـ رـکـعـةـ اـلـاـفـضـلـ اـحـدـیـ
عشـرـ رـکـعـةـ يـصـلـیـ مـنـ کـلـ رـکـعـتـیـنـ وـلـهـذاـ سـئـلـ النـبـیـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ عـنـ صـلـاـةـ الـلـیـلـ فـقـالـ مـثـنـیـ مـثـنـیـ - 00:05:21
وـاـذـ خـجـلـ اـحـدـهـمـ الصـبـحـ صـلـیـ رـکـعـتـیـنـ لـهـ مـاـ قـدـ صـلـیـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـ مـاـ کـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ یـزـیدـ فـیـ
رمـضـانـ وـلـاـ فـیـ غـیرـهـ عـلـیـ اـحـدـیـ عـشـرـ رـکـعـةـ. يـصـلـیـ اـرـیـعـاـ فـلـاـ تـتـسـعـ - 00:05:41
وـیـصـلـیـ اـرـیـعـاـ فـلـاـ تـسـأـلـ عـنـ نـفـسـهـنـ وـطـوـلـهـنـ وـفـضـلـکـ الـاـعـلـیـ. وـبـلـفـظـ قـالـتـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـ هـلـ يـصـلـیـ مـنـیـ عـشـرـ رـکـعـاتـ؟ يـصـلـیـ مـنـ کـلـ
ثـنـتـیـنـ وـیـکـتـبـ الـوـحـیـ فـلـهـ اـلـاـفـضـلـ فـیـ رـمـضـانـ اوـ فـیـ غـیرـهـ - 00:05:56
اـنـ يـکـونـ التـراـوـیـحـ اـحـدـیـ عـشـرـ رـکـعـةـ يـصـلـیـ وـیـکـونـ اـثـنـتـیـنـ يـقـرـأـ فـیـهاـ قـرـاءـةـ مـرـتـلـةـ وـاـضـحـةـ بـیـنـةـ تـخـشـعـ وـعـنـایـةـ وـیـرـکـعـ وـیـسـجـدـ بـطـمـانـیـةـ
وـخـشـوـعـ وـلـاـ يـعـجلـ فـیـ صـلـاـتـهـ وـلـاـ يـذـکـرـهـ لـاـنـ المـقـصـودـ مـنـ الصـلـاـةـ وـالـاـقـبـالـ عـلـیـهـاـ وـالـحـضـورـ فـیـهاـ بـالـقـلـبـ وـالـعـنـایـةـ - 00:06:08
بـاـسـبـابـ الـمـغـفـرـةـ وـبـاـسـبـابـ النـجـاهـ وـالـعـنـایـةـ بـمـاـ يـرـضـیـ اللـهـ وـیـقـرـبـ اـلـیـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ فـیـ هـذـهـ الصـلـاـةـ الرـجـوعـ بـهـاـ وـالـطـمـانـیـةـ وـالـاـکـثـارـ
مـنـ مـنـ الدـعـاءـ فـیـ سـجـودـکـ وـفـیـ وـفـیـ اـخـرـ کـلـ تـسـلـیـمـ قـوـلـ السـلـاـمـ - 00:06:32
وـالـاـکـثـارـ مـنـ تـسـبـیـحـ الـرـبـ وـتـحـمـیدـ کـلـ هـذـهـ مـنـ اـسـبـابـ الـمـغـفـرـةـ وـمـنـ اـسـبـابـ مـرـضـاتـهـ عـزـ وـجـلـ. المـقـصـودـ اـنـ اـنـهـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ کـانـ يـصـلـیـ
صلـاـةـ فـیـهاـ الـطـمـانـیـةـ اـذـاـ وـھـیـ حـضـورـ القـلـبـ وـفـیـهاـ الـخـشـوـعـ وـفـیـهاـ تـرـتـیـلـ وـقـرـاءـةـ مـنـ خـلـالـ ماـ يـفـعـلـهـ بـعـضـ النـاسـ فـیـ صـلـاـةـ التـراـوـیـحـ وـاـنـهـ
یـعـجـلـ فـیـهاـ کـثـیرـاـ - 00:06:49
صلـیـ صـلـاـةـ لـاـ تـقـبـلـ وـلـاـ تـصـحـ. معـ وـذـلـکـ بـالـنـقـرـ بـالـعـجـلـةـ فـیـ رـکـوـعـهـ وـسـجـودـهـ. وـعـدـمـ الـطـمـانـیـةـ بـیـنـ السـجـدـتـیـنـ وـبـعـدـ الرـکـوـعـ. وـهـذـاـ اوـ مـنـهـ
صـائـمـ لـاـ بـدـ مـنـهـ. وـلـکـ مـنـ اـهـمـ الـارـکـانـ اـنـ تـطـمـئـنـ فـیـ صـلـاتـکـ وـالـاـ تـعـجـزـ - 00:07:09
ثمـ اـمـ اـخـرـ وـھـوـ اـنـ الـوـاجـبـ عـلـیـ الـمـؤـمـنـ فـیـ صـیـامـهـ اـنـ يـجـتـهـدـ فـیـ حـفـظـهـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ. وـاـنـ يـصـونـهـ عـنـ مـعـاصـیـ اللـهـ
عـزـ وـجـلـ فـلـاـ يـعـقـابـ النـاسـ وـلـاـ يـنـمـ عـلـیـهـمـ وـلـاـ يـتـعـاطـیـ شـیـءـ مـنـ مـحـارـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بلـ يـکـونـ فـیـ ذـلـکـ مـجـتـهـداـ فـیـ کـلـ مـاـ اـوـجـبـ اللـهـ
مـحـافـظـاـ عـلـیـ الصـلـاـةـ فـیـ الجـمـعـةـ - 00:07:28
منـ التـسـبـیـحـ وـالـتـهـلـیـلـ وـالـتـحـمـیدـ وـالـتـکـبـیرـ وـقـرـاءـةـ القرآنـ مـکـثـراـ مـبـتـعـداـ عـنـ کـلـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حتـیـ لـاـ بـیـطـلـ
وـهـذـاـ لـاـ يـنـقـصـ اـجـرـهـ فـیـنـبـغـیـ لـکـ یـاـ عـبـدـ اللـهـ اـنـ تـصـبـرـ صـیـامـهـ وـاـنـ تـحـفـظـهـ مـنـ مـحـارـمـ اللـهـ وـاـنـ تـجـتـهـدـ فـیـ کـلـ مـاـ اـوـجـبـ اللـهـ عـلـیـکـ منـ
صلـاـةـ وـصـدـقـةـ الزـکـاـةـ - 00:07:48
ولـذـکـ عـلـیـکـ بـادـاءـ الـوـاجـبـاتـ وـتـرـکـ الـمـحـرـمـاتـ وـالـاـسـتـکـثـارـ مـنـ الـخـیـرـاتـ فـیـ هـذـهـ الشـهـرـ الـکـرـیـمـ. وـعـلـیـکـ اـنـ تـجـتـهـدـ فـیـ رـمـضـانـ وـھـیـ غـیرـهـ
فـیـ اـدـاءـ الـوـاجـبـاتـ وـحـفـظـ الـفـرـائـظـ وـالـحـذـرـ مـنـ الـمـحـارـمـ وـاـنـ تـکـوـنـ ذـاـ عـزـبـ صـادـقـ عـلـیـ اـدـاءـ مـاـ اـوـجـبـ اللـهـ وـتـرـکـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ فـیـ رـمـضـانـ -
00:08:11
وـاـنـ هـذـاـ مـنـ اـسـبـابـ نـجـاحـهـ وـمـنـ اـسـبـابـ مـرـضـةـ اللـهـ عـلـیـکـ. وـایـاـکـ وـالـتـسـاـهـلـ بـاـمـرـ اللـهـ. وـایـاـکـ وـالـاـقـدـامـ عـلـیـ مـحـارـمـ اللـهـ هـذـاـ مـنـ اـسـبـابـ
غـضـبـ اللـهـ عـلـیـکـ وـمـنـ اـسـبـابـ ذـهـابـ الـکـثـیرـ مـنـ اـجـورـهـمـ وـذـهـابـ الـکـثـیرـ مـنـ حـسـنـاتـهـ - 00:08:31

فاتق الله يا عبد الله واحفظ صيامه اوصله بما حرم الله واكثر فيه من طاعة الله واسأل رب القبول والتوفيق وانه سبحانه يحب ان يسأل ويحب ان يدعى جل وعلا - 00:08:50

ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا وال المسلمين جميعا لما فيه رضاه وان يعيننا جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته وعلى حفظ صيامنا وقيامنا من كل ما يجرحه ومن كل ما يغضبه الله عز وجل. انه سبحانه وتعالى جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:09:01

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:09:23